

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : ليس بمَكَانٍ برئُر يُسْتَقَى منها إِنْما هو قَبْرٌ . أَو الذِّفَافُ هنا
الْبَلَلُ وقال أبو سعيد : إِنَّْ معنَى : ذِفَافٌ ليس بها شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُّ^س
مَنْ وَرَدَهَا لا يُسْتَذِفُّ له من أَمْرِهِ شَيْءٌ إِنْما هو الْبَلَلُ وقال الْأَخْفَشُ :
الذِّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يقول : لَيْسَ بها شَيْءٌ لَوْ ارْدِ مِمَّا يُعِيشُهُ
ويُقَالُ : ما فيه ذِفَافٌ : أَيْ ليس فيه مَّا يُعِيشُ ج : ذُفُفٌ كَكَتُبُ . وَأَذَفَّهُ
إِذْ ذِفَافًا وَذَافَفَهُ مُذَافًةً وَذِفَافًا ذَافَّ عَلَيْهِ وَذَافَّ لَهُ كُلُّ ذَلِكَ
بِالتَّشْدِيدِ : تَمَّ مَهْ بِالسَّيْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَرَّهْ ذَافً أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ)
وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
" ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمُهُ ذِفَافِي .

" رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذِّافِ كَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَّهْ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لا يُتَّبَعَ مُدْبِرٌ
ولا يُقْتَلُ أَسِيرٌ ولا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ . وَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الذِّفَافُ وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الذَّالَ . وَالذَّفَفُ : الشَّاءُ هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ . الذَّفُفُ بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يُورَدُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَا
ذُفُّ أَيْ : قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ ذُفُفٌ . الذِّفَافُ وَالذَّفِيفُ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ :
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَو الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَكَذَا
خَصَّه بَعْضُهُمْ وَلِذِي فِي الْمَحَاجِ : الذَّفِيفُ : السَّرِيعُ مِثْلُ الذَّمِيلِ وَفِي
الْعُبَابِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : خُذْ مَا ذَفَّ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْ
وَتَيَسَّرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأَ لُغَةً فِي
الذَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَيُقَالُ : ذَفَّ أَمْرُهُمْ
يَذَفُّ ذَفِيفًا : أَمْكَنَ وَتَهَيَّأَ . وَذَفَفَ جِهَازَ رَاحِلَتِكَ أَيْ خَفَّفَ
نَقْلَهُ ابْنُ عُيَادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَذَفَفَ وَذَفَذَ : تَبَخَّطَرَ هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَّاهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَ :
إِذَا تَبَخَّطَرَ وَذَفَذَ عَلَى الْقَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَتَّبِعُ وَقَدْ
مَرَّ ذَلِكَ فِي الذَّالِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُنَا :

تَهْيِيَّاتٍ لُغَةٍ فِي اسْتَدْفٍ وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرُ ! وَالذَّفُوفُ
كَصَبُورٍ : فَرَسُ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذَرِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . يُقَالُ :
مَا فِيهِ ذِفَافٌ كَكِتَابٍ : أَيْ لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ فِي
شرح قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ هَكَذَا نَقْلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ وَالَّذِي نَقْلَهُ
السُّكَّرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَا يُعْرِشُ . يُقَالُ : مَا ذَاقَ
ذِفَافاً بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : أَيْ شَيْئاً قَلِيلاً نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصاحبُ
اللاسَّانِ . وَسَهْمٌ مُذَفَّفٌ كَمُعْطَمٍ : مُقْزَعٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْ : سَرِيعٌ
خَفِيفٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَفٌّ الذَّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ
وَالذَّالُ لُغَةٌ فِيهَا . وَذَفَّفَ تَذْفِيفاً : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَالذَّفِيفُ :
وَالذَّفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَاوِذِ . وَمَاءٌ ذَفَفٌ مُحْرَكَةٌ : أَيْ قَلِيلٌ وَجَمْعُ
الذَّفَفِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ : أَذِفَّةٌ وَشَيْءٌ ذَفِيفٌ : قَلِيلٌ كَمَا جَاءَ
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالذَّفِيفُ مِنَ السَّيْرِ : الْقَاطِعُ الصَّارِمُ
نَقْلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَذَفِيفٌ : مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ
وَمِائَةٍ نَقْلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ . وَذِفَافَةٌ كَثُفَامَةٌ : اسْمُ
رَجُلٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ذ ل ف